اختتام أعمال مؤتمر القمة الأول لحوار التعاون باعتماد البيان الختامي وإعلان الكويت والموافقة على استضافة طهران للمنتدى الثالث عام 2018

الأمير: تطوير آلية العمل الآسيوي أصبح ضرورة ملحة

■ المؤتمر فرصة أتاحت لنا بحث شؤون القارة في ظروف دقيقة تتطلب التشاور لمواجهتها

■ ما تحقق في القمة من تفاهم حول قضايانا المشتركة سيسهم في الارتقاء بمستوى التنسيق بيننا

سمو الأمير مترئساً الجلسة الختامية للمؤتمر

صاحب السمو مستقبلاً رئيسة وزراء تايلند

■ لدينا إرادة صادقة للنهوض بالقارة والوصول إلى ما نصبو إليه من خير لأوطاننا وصالح شعوبنا

■ أمامنا فرصة تاريخية لتحقيق التطوير من خلال ما سيصل إليه خبراؤنا من تصورات لشكل التجمع

■ شيناواترا: القمة «تاريخية» ومساهمة الكويت بمبلغ 300 مليون دولار تستحق الإشادة

■ الحوار هو المنصة الوحيدة التي تجمع دول القارة وفرصة لحشد الجهود لكي تتبوأ مكانتها في العالم

■ علينا استغلال الفرص للدفع باتجاه الوحدة الآسيوية وتطوير التعاون للوصول الى نتائج ملموسة

اختتمت اعمال مؤتمر القمة الاول لحوار التعاون الآسيوي باعتماد البيان الختامي الذي أعده وزراء الخارجية وكبار المسؤولين في الدول المشاركة في منتدى حوار التعاون الآسيوي اضافة الى اعلان دولة الكويت.

وألقى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد كلمة في اختتام المؤتمر أكد فيها أن تطوير آلية العمل الآسيوي أصبحت ضرورة ملحة للوصول بعلاقاتنا إلى مستويات سامية، مبينا ان المؤتمر كان فرصة أتاحت بحث شؤون القارة في ظروف دقيقة تتطلب التشاور لمواجهتها.

وشدد سموه على أن ما تحقق في القمة من تفاهم حول قضايانا المشتركة سيسهم في الارتقاء بمستوى التنسيق بيننا، لافتا إلى أن اللقاءات المشتركة عكست إدراكا لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا وتشخيصا دقيقا للمشاكل التي تعترض تطور دولنا.

وقال سموه إن الدول المشاركة لديها إرادة صادقة على النهوض بالقارة للوصول إلى ما نصبو إليه من خير لأوطاننا وصالح شعوبنا، مضيفا: امامنا اليوم فرصة تاريخية لتحقيق التطوير من خلال ما سيصل إليه خبراؤنا من تصورات لشكل التجمع الآسيوي في المستقبل.

وجاء في نص كلمة سمو الأمير ما يلي:

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو..

أصحاب المعالي والسعادة..

بفضل من الله وتوفيقه نختتم اعمال مؤتمر القمة الاول لحوار التعاون الآسيوي.

فكم سعدنا بوجودكم بيننا اشقاء وأصدقاء أعزاء في فرصة كريمة أتاحت لنا بحث شؤوننا الآسيوية في ظروف دقيقة تتطلب التشاور لمواجهتها والارتقاء بقارتنا الى ما نصبو اليه جميعا.

ان ما تحقق في هذه القمة من تفهم وتفاهم حول قضايانا المشتركة سيسهم بلا شك في الارتقاء بمستوى التنسيق والتعاون بيننا في المراحل القادمة من عملنا.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو..

لقد عكست لقاءاتنا على مدى اليومين الماضيين ادراكا لحجم المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتقنا وتشخيصا دقيقا للمشاكل التي تعترض تطور دولنا وقارتنا كما عكست ارادة صادقة على النهوض بها للوصول الى ما نصبو اليه من خير لاوطاننا وصالح شعوبنا.

ان تطوير آلية عملنا المشترك اصبحت ضرورة ملحة لتواكب تطلعاتنا وتعكس عزمنا على تفعيل ارادتنا في الوصول بعلاقاتنا الى مستويات سامية وبتعاوننا الى التكامل.

وأمامنا اليوم فرصة تاريخية لتحقيق هذا التطوير وتجسيد فرصه من خلال ما سيصل اليه خبراؤنا من تصورات ورؤى لهذه الالية المرتقبة.

اننا عاقدو العزم بإذن الله على مواصلة ومتابعة ما صدر عن لقائنا هذا من أفكار وتوصيات والعمل معا لتطبيقها على أرض الواقع.

وختاما لا يسعني الا ان اكرر لكم اصحاب الجلالة والفخامة والسمو جزيل الشكر على قبول دعوتنا لحضور هذه القمة ولمساهماتكم الشخصية البناءة التي اثرت مداولات لقائنا المبارك وقادت الى صياغة توصيات وأفكار رشيدة للارتقاء بعملنا المشترك.

كما أشكر مملكة تايلند على دعوتها لعقد القمة القادمة في بانكوك وعلى مساهمتها الفاعلة في الاعداد لهذا اللقاء وعلى جهودها البناءة عبر السنوات العشر الماضية في رعاية هذا الحوار وأشكر جميع من ساهم في الاعداد لهذه القمة ونجاحها داعيا الله عز وجل أن يوفقنا لما فيه خير دولنا ورفاه شعوبنا وريادة قارتنا.

واعطى سمو امير البلاد الكلمة الى المنسق العام لمنتدى حوار التعاون الآسيوي رئيسة وزراء مملكة تايلند ينلوك شيناواترا التي اعربت عن شكرها لمساهمة الكويت بمبلغ 300 مليون دولار في برنامج لتمويل المشاريع الانمائية في الدول الآسيوية غير العربية الاقل نموا واصفة القمة الآسيوية التي استضافتها الكويت بأنها «تاريخية».

وقالت شيناواترا ان حوار التعاون الآسيوي هو المنصة الوحيدة التي تجمع بين دول ومناطق القارة كافة ويعتبر فرصة لحشد الجهود لكي تتبوأ القارة الآسيوية مكانتها في العالم ولعب دور مميز.

وشددت على ضرورة استغلال الفرص للدفع باتجاه الوحدة الآسيوية وتطوير التعاون الآسيوي للوصول الى نتائج ملموسة وتنسيق التواصل في مجالات الامن الغذائي وامن الطاقة والعمل في مجال التربية، موضحة انه سيتم تقديم موجز عن اهداف القمة المقبلة التي ستستضيفها تايلند في عام 2015 والتي من بينها تحديد آليات وهيكليات التعاون الآسيوي.

وتقدمت بالشكر الى دولة الكويت «أميرا وحكومة وشعبا» على نجاح القمة معربة عن الأمل في تحقيق مزيد من النجاحات على صعيد حوار التعاون الآسيوي.

بعد ذلك وافق مؤتمر القمة الاول لحوار التعاون الآسيوي على طلب تقدمت به الجمهورية الاسلامية الايرانية لاستضافة مؤتمر القمة الثالث في العاصمة طهران عام 2018.

وكان سمو الأمير قد افتتح الجلسة المغلقة الثالثة لمؤتمر القمة الاول لحوار التعاون الآسيوي لاستكمال كلمات القادة ورؤساء الوفود.

وعقب ذلك أعطى سمو أمير البلاد الكلمة الى ممثل ملك مملكة البحرين نائب رئيس مجلس الوزراء بالإنابة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة الذي أعرب عن شكره وتقديره لسمو امير البلاد للدعوة الكريمة لمؤتمر القمة الاول لحوار التعاون الآسيوي «انطلاقا من ايمان سموكم المتزايد لاهمية هذا المؤتمر في تعزيز الحوار والتعاون والتضامن بين دولنا في ظل الظروف الاقتصادية والمتغيرات الدولية التي لسنا بمعزل عن اثارها وتداعياتها دولا وشعوبا».

كما أعرب الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة عن الامل في ان يحقق هذا المؤتمر الهدف الذي انشيء من أجله لما فيه مصلحة دولنا وشعوبنا مرحبا في الوقت ذاته بانضمام جمهورية

سمو ولي العهد مترئساً الجانب الكويتي

سمو الشيخ جابر المبارك خلال المؤتمر

وزير خارجية البحرين: قمة الكويت أعطت دفعة أكبر لحوار التعاون الآسيوي

أكد وزير خارجية مملكة البحرين الشقيقة الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة ان قمة الكويت الاولى لمنتدى حوار التعاون الآسيوي أعطت دفعة أكبر لحوار التعاون الآسيوي «حيث كان التحاور في السنوات العشر الماضية دون اطار أو آلية تنظم العملية الحوارية».

وقال الشيخ خالد آل خليفة في تصريح لـ«كونا» قبيل افتتاح الجلسة المغلقة الثالثة لمؤتمر القمة ان «الخلافات السياسية لن تؤثر ابدا على حوار التعاون الآسيوي» مضيفا ان اطار وجوهر أعمال الحوار الآسيوي «غير سياسي ويصب في مصلحة شعوب القارة».

وردا على سؤال حول الفائدة التي ستعود على المنطقة الخليجية في حال موافقة الدول الأعضاء على رغبة الكويت باستضافة مقر هيكلية حوار التعاون أفاد بانه «من الطبيعي وليس بالجديد ان تقوم دولة الكويت باستضافة مثل المقر حيث سيجعلها مركز ثقل وجذب واشعاع لجميع النواحي الاقتصادية وغيرها» مشيرا الى أهمية منطقة الخليج بالنسبة لبقية دول العالم ولقارة آسيا.

وذكر ان القمة طرحت فكرة اقامة منظمة للحوار وأمانة عامة «ما سيضفي على حوار التعاون الآسيوي والعمل المشترك بين دوله نجاحا أكبر» مبينا ان هذا النوع من الافكار يجذب الدول الآسيوية غير الأعضاء للانضمام الى منتدى حوار التعاون الآسيوي.

واشار الى ان البيان الختامي للقمة «الذي سيعلن عنه في وقت لاحق سيتضمن فقرة لاجراء اجتماع من عدد من خبراء الدول الآسيوية خلال الاشهر الثلاثة المقبلة لدراسة ونقاش وضع آلية المنظمة».. وعن العلاقة الآسيوية الشرقية مع دول منطقة الخليج العربي قال الشيخ خالد آل خليفة ان العلاقة «ليست بجديدة على أطراف القارة فعلاقتنا على سبيل المثال مع الهند وشرق آسيا تاريخية وقديمة».

وأعرب عن تطلعه الى تحقيق مؤتمر القمة الاول لحوار التعاون الآسيوي في الكويت أهدافه لمصلحة شعوب دول القارة الآسيوية ككل.

صالحي: القمة زخرت بنتائج قيمة وهيأت الأرضية لحوار منظم في المستقبل

اشاد وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحي أمس، بالنتائج «القيمة» التي خرج بها مؤتمر القمة الأول لحوار التعاون الآسيوي مؤكدا انها ستسهم في توفير الارضية المناسبة لحوار منظم في المستقبل يساعد في تعزيز التعاون الآسيوي المشترك بين دول القارة.

واعتبر صالحي في تصريح لـ«كونا» هنا بعد اختتام أعمال مؤتمر القمة الآسيوية « مبادرة الكويت لعقد أول قمة لحوار التعاون الآسيوي مبادرة طيبة من شأنها زيادة الزخم نحو توسيع نشاط أعمال المنتدى الآسيوي في المستقبل».

وقال ان أهمية القمة الآسيوية التي اختتمت اعمالها في الكويت اليوم جاءت في وقت مناسب مؤكدا انه « سيكون لها دور مهم في تعزيز العمل الآسيوي في مجالات الطاقة والتكنولوجيا والعلم والغذاء وغيرها».

وعن دور ايران في دعم التعاون الآسيوي المشترك من خلال منتدى حوار التعاون قال وزير الخارجية الايراني ان طهران استضافت اجتماعا ثقافيا في العام الماضي فضلا عن سعيها الى عقد اجتماعين آخرين هذا العام في مختلف الشؤون الثقافية.